كتب الصحاح المسندة ـ جمعاً وترتيباً

د. أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي*

سلم البحث في ١٤٤١/٣/٥هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤١/٤/١٢هـ

ملخص البحث:

يعنى هذا البحث بإحصاء كتب الحديث الصحاح المسندة التي أوردت الأحاديث الصحاح فحسب، منذ نشأة التأليف فيها إلى آخر ما أُلف في ذلك، مع ذكر أول من صنَّف في ذلك، وأصحها وترتيبها في الأصحية، والأسباب التي دعت إلى تصنيفها، وما لا يصح إدخاله فيها من الكتب، ويتضح من خلال البحث عناية أهل الحديث بالابتكار في التصنيف، خدمةً لسنة النبي ﷺ

Abstract:

This research is concerned with counting the books of the authentic hadith that were mentioned only in the hadith of Sahih, from the inception of the authorship in it to the last thing in it, with the mention of the first to be classified in it, and the most correct and arranged in the validity, and the reasons that called for their classification, and what is not correct to include in it Books, and it is clear through the research that the people of the Hadith are concerned with innovation in classification, in the service of the Sunnah of the Prophet, may God bless him and grant him peace

المقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[١]. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[٢]. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[٣].

أما بعد: فإن سنة النبي ﷺ وحيٌ من الله، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ ﴾[٤] وهي المفسرة لكتاب الله والمبينة له، وهي محفوظة بحفظ الله تعالى لهذا الدين، ومن صور حفظ الله لها؛ اجتهاد الصحابة ﷺ في العناية بها كتابة وحفظًا، وعملا وتعليمًا، ومنهم من كان يكتبها في صحفٍ وألواح، ولهم في

* الأستاذ المساعد بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

ذلك صحفٌ مشهورة، وسار التابعون على هذا النهج، يقيدون السنن عن الصحابة، ويقطعون الفيافي والأقطار في سبيل تدوينها وجمعها.

وفي عهدهم ظهر التدوين الشامل للسنة؛ فأمر عمر بن عبد العزيز الإمامَ محمد بن مسلم الزهري بجمع السنة، فدُوِّنت في دفاتر وبعث بها إلى الأمصار(٥).

ولم يزل علماء الحديث عبر الأزمان والعصور في اجتهاد حثيث في خدمة السنة النبوية جمعًا لها، وتأليفًا لأحاديثها على الأبواب والمسانيد، والمعاجم، وغيرها. وترجمة لرجالها، بصور متنوعة من التصنيف.

وفي كل قرنٍ يبتكرون نوعًا جديدًا من العناية بها. ومن أوائل ابتكاراتهم التصنيف المفرد في الأحاديث الصحيحة، فقد رأى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري المصنفين قبله يجمعون الأحاديث الصحيحة والضعيفة في كتبهم؛ فرأى إفراد الأحاديث الصحيحة بالجمع والتصنيف؛ فصنف صحيحه المشهور(٦)، وتوارد أهل العلم بعده وتبعوه، ونسجوا على منواله كتبًا وأسفارًا.

إلا أن حصر أسماء هذه الكتب التي اشترط أصحابها إيراد الأحاديث الصحيحة لا يجمعها ديوان، ولم أقف على دراسة منشورة في ذلك؛ لذا رغبت أن أجمع شارد تلك المصنفات في دراسة مفردة تُعنى بجمع كتب الحديث الصحاح المسندة، منذ نشأت التأليف فيها إلى آخر ما وقفت عليه؛ لما في ذلك من أهمية بالغة. وهذا النوع أعني "جمع المتفرق" هو أحد أنواع التصنيف المعروفة(٧).

وكنت كتبتُ أصل مادة هذا البحث قبل سنوات عِدَّة ولم أنشره، واطلع عليه عددٌ من زملائي، ثم عاودت النظر فيه، وزدت فيه زيادات كثيرة، أسأل الله أن يبارك فيه.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

- الوقوف على الأحاديث الصحيحة في مصادرها المعتمدة.
- إحصاء المصنفات في الأحاديث الصحاح المسندة، حيث لا يجمعها ديوان فيما اطلعت عليه من دراسات وكتب.
- التنويه بجهود علماء الحديث في جمع الأحاديث الصحيحة.
- المقارنة بين شروط المصنفين في الصحيح.
- معرفة الأحاديث الثابتة الزائدة على الصحيحين.
- إعداد نواة لموسوعة علمية في الأحاديث الثابتة.

الدراسات السابقة

بعد البحث والتنقيب في الأبحاث والدراسات، ودلائل المؤلفات الحديثية، والبرامج والأثبات، وفهارس ما تيسير من الجامعات، ومحركات البحث المتنوعة، لم أقف على بحث مفرد منشور في هذا الباب من العلم.

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة، وسبعة مباحث، وخاتمة.

أما **المقدمة** ففيها بيان أهمية البحث والدراسات السابقة.

المباحث:

المبحث الأول: أول من ألف في الصحيح.

المبحث الثاني: أسباب التأليف في الصحيح المجرَّد.

المبحث الثالث: أصح الكتب الحديثية.

المبحث الرابع: أصح الكتب بعد الصحيحين وأولاها بالتقديم.

المبحث الخامس: إطلاق الصحة على بعض الكتب، وليس من شرطها الصحة.

المبحث السادس: هل اشترط أصحاب المستخرجات على الصحيحين الشروط التي اشترطها صاحبا الصحيح؟

المبحث السابع: المؤلفات في الأحاديث الصحاح المسندة مرتبةً على وفيات مؤلفيها.

الخاتمة: تتضمن أهم نتائج البحث والتوصيات.

منهج البحث:

– اعتماد المنهج الاستقرائي بتتبع واستقراء ما أُلف في الصحاح المسندة، وجمع مادة البحث من المصادر الحديثية، وكتب علوم الحديث، والفهارس، والبرامج، والأثبات، ودلائل المطبوعات والمنشورات، والمخطوطات، منذ بداية التصنيف في الصحيح إلى آخر ما وقفت عليه من كتب الحديث المسندة.

– الاقتصار على ذكر الكتب المسندة التي أفردت الحديث الصحيح –ولو كان من رأي صاحبها إدراج الحسن فيه كابن خزيمة وابن حبان[٨]– دون الكتب التي ضمت إليها الضعيف وما دونه، ولم أدرج فيها الأحاديث المنتقاة من الصحيحين إذ هي بكتب المستخرجات أشبه، وكذلك ما سُمِّي من كتب الفوائد "بالفوائد الصحاح والغرائب" لعدم إفرادها الصحيح.

– سرد الكتب المصنفة في ذلك حسب تاريخ وفاة مؤلفيها.

– الاقتصار على الكتب المسندة دون غيرها.

– سرد المطبوع منها والمخطوط، وما هو في عداد المفقود من خلال كلام أهل العلم عنه.

– تبيين اسم الكتاب بتمامه، ثم إتباعه بذكر اسم المؤلف ووفاته بإيجاز.

– الاقتصار على ذكر ما يبرهن على إيراد المصنف للأحاديث الصحيحة المسندة فقط، من خلال اسم كتابه أو تنصيصه على شرطه، أو كلام أهل العلم الذين استقرأوا الكتاب.

– ختم الكلام على الكتاب بذكر عدد أحاديث الكتاب إن كان مطبوعًا.

– اختصار الكلام في المسائل المتعلقة بكتب الصحاح.

وأسأل الله عز وجل الهداية والتوفيق، والإعانة والسداد.

المبحث الأول
أول من ألف في الصحيح

كانت الكتب الحديثية مشتملة على الأحاديث الصحيحة والضعيفة، وأول من صنَّف كتابًا مفردا[٩] في الأحاديث الصحيحة هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثم تبعه تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري.

قال أبو عبد الله الحاكم[١٠]: (أول من صَنَّفَ الصحيح أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ثم أبو الحسن مسلم الحجاج القشيري النيسابوري)[١١].

المبحث الثاني
أسباب التأليف في الصحيح المجرَّد

أفرد أهل العلم الأحاديث الصحيحة بالتأليف لأسبابٍ متعددة منها:

١. اشتمال الكتب المصنفة في الأحاديث المرفوعة على الصحيح والضعيف، والرغبة في إفراد الأحاديث الصحيحة فحسب. وهذا سبب جمع الإمام البخاري للصحيح، وقوَّى عزمه ما سمعه من شيخه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المشهور بابن راهويه، حيث قال البخاري: كُنَّا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتابًا مختصَرًا لصحيح سنةِ رسول الله ﷺ. قال: فوقع ذلك في قلبي فأخذتُ في جمع الجامع الصحيح). ومما حمله –كذلك– على إخراج الصحيح قوله: (رأيت النبي ﷺ وكأنني واقف بين يديه وبيدي مروحة أَذُبُّ بها عنه، فسألتُ بعض المعبِّرين. فقال لي: أنتَ تذبُّ عنه الكذب، فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح)[١٢].

٢. سوء صنيع بعض من يُنسب إلى المحدثين بنشر أحاديث ضعيفة ومنكرة، مروية

بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفها إلى العوام، الذين لا يميزونها. نصَّ على ذلك مسلم في الصحيح[١٣].

٣. كثرة طرق الأخبار، وقِلَّت معرفة الناس بالصحيح؛ لاشتغال كثيرٍ منهم بكتابة الموضوعات وحفظ الخطأ من الروايات والمقلوبات، حتى هُجِر الخبرُ الصحيح. ذكر ذلك ابن حبان في صحيحه[١٤].

٤. الاقتداء بالشيخين البخاري ومسلم في جمع الصحيح، والزيادة على ما ذكراه، والاستدراك عليهما كما هو صنيع الحاكم في المستدرك[١٥]، والبرقاني في التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري، وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما، والضياء المقدسي في المختارة. أو إلزام الشيخين بتخريج أحاديث على شرطهما، كما هو صنيع الدارقطني في الإلزامات[١٦].

٥. قصد جمع الفوائد أو الأربعين العوالي من الأحاديث الصحاح. وألف في ذلك جمعٌ من أهل العلم.

٦. بغية حفظ مختصرٍ في الأحاديث المروية بأصح الأسانيد؛ كما هو صنيع العراقي في تقريب الأسانيد[١٧].

المبحث الثالث
أصح الكتب الحديثية

قال ابن الصلاح[١٨]: (كتابهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز). وحكاه النووي[١٩] اتفاقًا. قال ابن الصلاح[٢٠] (ثم إن كتاب البخاري أصح الكتابين صحيحًا وأكثرهما فائدة). وأصحهما كتاب البخاري، وهو القول المشهور عند جماهير أهل العلم[٢١].

وأجاب أهل العلم عن قول الشافعي: (ما أعلم في الأرض كتابًا في العلم أكثر صوابًا من كتاب مالك) بأنه قاله قبل وجود صحيح البخاري ومسلم، وبأن الموطأ أورد فيه مالكٌ المرسلَ والمنقطع والبلاغات، وهي من مقاصد كتابه، بخلاف صحيح البخاري[٢٢].

المبحث الرابع
أصح الكتب بعد الصحيحين وأولاها بالتقديم

– قال ابن حزم[٢٣]: (وأولى الكتب الصحيحان، ثم صحيح سعيد بن السكن، و"المنتقى" لابن الجارود، و"المنتقى" لقاسم بن أصبغ، ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي

داود، وكتاب النسائي...).

– قال الذهبي[٢٤]، في شأن كتاب "المنتقى" لقاسم بن أصبغ (وهو كصحيح مسلم في الصحة).

– وأثنى ابن حزم[٢٥] على كتاب قاسم بن أصبغ "المجتبى" ويُسمى المجتنى فقال: (كتاب المجتبى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى، وهو خير منه انتقاءً، وأنقى حديثاً، وأعلى سنداً، وأكثر فائدة).

– وقال السيوطي[٢٦]: (وذكر غيره –أي ابن الصلاح– أن ابن خزيمة أشد تحرياً من ابن حبان والحاكم، حتى إنَّه ليتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد فيقول: إن صحّ الخبر، أو إن ثبت كذا، أو نحو ذلك، واصطلح على أنه إذا كان في الإسناد نظر أخّره عن المتن، و"حرَّج" على غيره أن يرويه عنه على غير هذه الصفة؛ فلذلك جعلته بعد صحيح مسلمٍ في الرّتبة، وجعلت بعده صحيح ابن حبان، مقدماً على الحاكم لما نُسِب إلى الحاكم من التساهل. وقد قال الحازمي: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم. وقال الزركشي: شرط ابن حبان أعلى من شرط الحاكم).

– قال ابن الصلاح[٢٧]: (ويقاربه في حكمه –أي المستدرك– صحيح أبي حاتم بن حبان البستي).

– قال العراقي[٢٨]: (وقد فهم بعض المتأخرين[٢٩] من كلامه ترجيح كتاب الحاكم على كتاب ابن حبان ... وما فهمه هذا المعترض من كلام المصنف ليس بصحيح، وإنما أراد أنه يقاربه في التساهل، فالحاكم أشد تساهلاً منه وهو كذلك، قال الحازمي: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم).

– قال ابن كثير[٣٠]: (وكتبٌ أُخَرُ التزم أصحابها صحتها كابن خزيمة، وابن حبان البُستي، وهما خيرٌ من المستدرك بكثير، وأنظف أسانيد ومتوناً).

– ورجَّح الملا علي القاري[٣١]: أن ترتيبها: ابن خزيمة، ثم ابن حبان، ثم الحاكم.

ومن الكتب الجياد التي قدمها العلماء على المستدرك من حيث الصحة **كتاب الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما، للضياء المقدسي.**

– ويرى ابن تيمية[٣٢]، والزركشي[٣٣]، وابن عبد الهادي[٣٤]، والسخاوي[٣٥]، أن تصحيحه خير من تصحيح الحاكم وأعلى مزية منه، وذكره ابن كثير[٣٦] عن بعض مشايخه الحفاظ.

– قال ابن عبد الهادي[٣٧]، عقب ذكر حديث: (وهذا الحديث مما أخرجه الحافظ أبو

عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي فيما اختاره من الأحاديث الجياد الزائدة على ما في الصحيحين، وهو أعلى مرتبة من تصحيح الحاكم، وهو قريب من تصحيح الترمذي، وأبي حاتم البستي ونحوهما، فإن الغلط في هذا قليل ليس هو مثل صحيح الحاكم، فإن فيه أحاديث كثيرة يظهر أنها كذبة موضوعة، فلهذا انحطت درجته عن درجة غيره).

– وقال الكتاني[٣٨]: (وذكر ابن تيمية والزركشي وغيرهما: أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم، وفي اللآلئ ذكر الزركشي في تخريج الرافعي: أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم، وأنه قريبٌ من تصحيح الترمذي وابن حبان).

ومن خلال ما تقدم يتبين أن ترتيبها في الأَصَحِيَّة: المنتقى والمجتنى كلاهما لقاسم بن أصبغ، –لما تقدم في كلام الذهبي وابن حزم– ثم المنتقى لابن الجارود، وبعده صحيح ابن خزيمة، ويليه صحيح ابن حبان، ثم الأحاديث المختارة، ثم المستدرك. والله أعلم.

أما صحيح ابن السكن فهو كتاب غير مسند، كما سيأتي بيانه في الملحق.

لطيفة: قال صديق حسن خان[٣٩]: (وذكر في "مدينة العلوم" أن لفظ الصحيح في علم الحديث إذا أطلق يراد به عند المحدثين البخاري، وإذا أطلق لفظ الصحيحين يراد به عندهم صحيح البخاري وصحيح مسلم. وإذا أطلق لفظ الصحاح يراد به عندهم الصحيحان، وصحيح ابن حبان، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن[٤٠] عوانة، وصحيح مستدرك الحاكم، وهذه هي الصحاح الستة انتهى. وفيه نظر واضح).

المبحث الخامس
إطلاق الصحة على بعض الكتب، وليس من شرطها الصحة

أطلق جماعةٌ من أهل العلم الصحة أو اسم الصحيح على كتبٍ لم يشترط مؤلفها الصحة. منها "سنن أبي داود "وجامع الترمذي" و"سنن النسائي" و"مسند الدارمي" بل منهم من أطلق الصحة على السنن الأربعة كلها[٤١].

وقد انتقد بعض أهل العلم إطلاق الصحة على هذه الكتب لأسباب، منها تصريح أصحابها بضعف أحاديث فيها، وجرح عدد من رواتها.

– قال ابن الصلاح[٤٢]: (هذا تساهل؛ لأن فيها ما صرحوا بكونه ضعيفاً، أو منكراً، ونحو ذلك، من أوصاف الضعيف).

– وقال العراقي في ألفيته[٤٣]:

ومن عليها أطلق الصحيحا فقد أتى تساهلاً صريحا

– قال ابن كثير[٤٤]: (وقول الحافظ أبي علي بن السكن، وكذا الخطيب البغدادي في كتاب السنن للنسائي: إنه صحيح، فيه نظرٌ. وإن له شرطاً في الرجال أشدَّ من شرط مُسلمٍ غيرُ مُسَلَّمٍ[٤٥]. فإنَّ فيه رجالاً مجهولين: إمَّا عيناً أو حالاً، وفيهم المجروح، وفيه أحاديث ضعيفة، ومعللة، ومنكرة. كما نبّهنا عليه في (الأحكام الكبير)).

ويَرَى النووي[٤٦]، والزركشي[٤٧]، وابن حجر[٤٨]، وغيرهم أن مراد من أطلق الصحة على سنن النسائي، وكذا بقية السنن، مرادهم غالب ومعظم ما في هذه المصنفات صحيح، لا سيَّما وأن من هؤلاء العلماء من لا يُفرَّق بين الصحيح ولحسن.

المبحث السادس
هل اشترط أصحاب المستخرجات على الصحيحين الشروط التي اشترطها صاحبا الصحيح؟

قال ابن الصلاح[٤٩]: (ثم إن الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبها مما اشتمل عليه أحد المصنفات المعتمدة) إلى أن قال: (ويكفي مجرد كونه موجوداً في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه ككتاب ابن خزيمة، وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة على كتاب البخاري وكتاب مسلم ككتاب أبي عوانة الإسفراييني، وكتاب أبي بكر الإسماعيلي، وكتاب أبي بكر البرقاني، وغيرها من تتمات لمحذوف أو زيادات شرح في كثير من أحاديث الصحيحين).

قال ابن حجر في النكت[٥٠] متعقباً ابن الصلاح: (ومقتضى هذا أن يؤخذ ما يوجد في كتاب ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما ممن اشترط الصحيح بالتسليم، وكذا ما يوجد في الكتب المخرجة على الصحيحين، وفي كل ذلك نظر).

ثم ذكر أن ابن خزيمة وابن حبان لا يريان التفرقة بين الصحيح والحسن.

قال: (وأما الثاني: –وهو ما يتعلق بالمستخرجات– ففيه نظر –أيضاً– لأن كتاب أبي عوانة وإن سمَّاه بعضهم مستخرجاً على مسلمٍ فإن له فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب نبه هو على كثيرٍ منه، ويوجد فيها الصحيح والحسن والضعيف –أيضاً– والموقوف.

وأما كتاب الإسماعيلي فليس فيه أحاديث مستقلة زائدة، وإنما تحصل الزيادة في أثناء بعض المتون، والحكم بصحتها متوقف على أحوال رواتها.

فرب حديث أخرجه البخاري من طريق بعض أصحاب الزهري عنه –مثلا–

فاستخرجه الإسماعيلي وساقه من طريق آخر من أصحاب الزهري بزيادة فيه وذلك الآخر ممن تكلم فيه فلا يحتج بزيادته.

وقد ذكر المؤلف –بعدُ– أن أصحاب المستخرجات لم يلتزموا موافقة الشيخين في ألفاظ الحديث بعينها.

والسبب فيه أنهم أخرجوها من غير جهة البخاري ومسلم، فحينئذ يتوقف الحكم بصحة الزيادة على ثبوت الصفات المشترطة في الصحيح للرواة الذين بين صاحب المستخرج وبين من اجتمع مع صاحب الأصل الذي استخرج عليه، وكلما كثرت الرواة بينه وبين من اجتمع مع صاحب الأصل فيه؛ افتقر إلى زيادة التنقير، وكذا كلما بعد عصر المستخرج من عصر صاحب الأصل؛ كان الإسناد كلما كثرت رجاله احتاج الناقد له إلى كثرة البحث عن أحوالهم. فإذا روى البخاري –مثلاً– عن علي بن المديني عن سفيان بن عيينة عن الزهري حديثا، ورواه الإسماعيلي –مثلا– عن بعض مشايخه عن الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، واشتمل حديث الأوزاعي على زيادة على حديث ابن عيينة؛ توقف الحكم بصحتها على تصريح الوليد بسماعه من الأوزاعي، وسماع الأوزاعي من الزهري؛ لأن الوليد بن مسلم من المدلسين على شيوخه وعلى شيوخ شيوخه.

وكذا يتوقف على ثبوت صفات الصحيح لشيخ الإسماعيلي وقس على هذا جميع ما في المستخرج. وكذا الحكم في باقي المستخرجات. فقد رأيتُ بعضهم حيث يجد أصل الحديث اكتفى بإخراجه ولو لم تجتمع الشروط في رواته. بل رأيت في مستخرج أبي نعيم وغيره الرواية عن جماعة من الضعفاء، لأن أصل مقصودهم بهذه المستخرجات أن يعلو إسنادهم ولم يقصدوا إخراج هذه الزيادات وإنما وقعت اتفاقا. والله أعلم).

وقال السخاوي[٥١]: (وقد خرَّج الإسماعيلي في مستخرجه لإبراهيم بن الفضل المخزومي، وهو ضعيف عندهم، وأبو نعيم لمحمد بن الحسن بن زبالة، وقد اتهموه).

المبحث السابع
المؤلفات في الأحاديث الصحاح المسندة مرتبةً على وفيات مؤلفيها

١–صحيح البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ)[٥٢].
واسمه (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)[٥٣].
عدد أحاديث الكتاب: (٧٥٦٣)[٥٤].

٢–صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيري النَّيْسَابُوري (ت:٢٦١هـ)[٥٥] **واسمه (المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ)**[٥٦].

عدد أحاديث الكتاب: (٣٠٣٣)[٥٧].

وشهرة الكلام فيهما تغني عن بيان اشتراطهما للصحة.

٣–المنتقى في الأحكام. لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (في حدود ٢٣٠هـ. ٣٠٧هـ)[٥٨].

قال ابن حجر في إتحاف المهرة[٥٩]: (ثم إني نظرت فيما عندي من المرويات فوجدت فيها عدة تصانيف قد التزم مصنفوها الصحة) ثم ذكر كتاب ابن الجارود وقال: (وقد سمَّاه ابن عبد البر وغيره صحيحاً). ثم قال: (وهو في التحقيق مستخرج على صحيح ابن خزيمة باختصار)[٦٠].

وقال الذهبي[٦١]: (لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبداً، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النّقاد).وقال ابن عبد الهادي[٦٢]:(وهو نظيف الأسانيد)[٦٣]

وعدَّ الكتاني[٦٤] كتاب ابن الجارود ضمن الكتب التي التزم أصحابها فيها الصحة.

٤– صحيح ابن خزيمة. أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)[٦٥].

– قال ابن حجر[٦٦]: وسَمَّى ابن خزيمة كتابه (المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة). وسُمِّي في النسخة الخطية الموجودة[٦٧] (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار). واشتهر الكتاب بين أهل العلم باسم (صحيح ابن خزيمة)[٦٨].

– وذكر ابن الصلاح[٦٩] أن ابن خزيمة اشترط الصحيح فيما جمعه. ومن عادة ابن خزيمة أنه إذا أخَّر الإسناد عن المتن، ففي الإسناد نظر عنده[٧٠]. وقد فُقِد جزء من الكتاب منذ زمن. قال ابن حجر[٧١]: (ولم أقف منه إلا على ربع العبادات بكماله ومواضعَ مفرقة من غيره).

– وقال السيوطي[٧٢]: (قد ثبت الموجود من صحيح ابن خزيمة قطعة وهي ربع العبادات، وعدم سائره، نبَّه عليه الحافظ ابن حجر في فهرسته[٧٣]، ونبه على أن كتاب التوحيد، وكتاب التوكل، وكتاب السياسة الموجودة الآن لابن خزيمة، كلها من جملة هذا الصحيح). والمطبوع من الكتاب باسم الصحيح إلى أثناء أبواب المناسك.

عدد أحاديث الجزء المطبوع من الكتاب: (٣٠٧٩) [٧٤].

٥-الجامع الصحيح للبُجَيْري، أبي حفص عمر بن محمد بن بُجير بن حازم البُجَيْرِي الهمذاني الخُشُوفَغْني[٧٥] **أبو حفص (ت: ٣١١هـ).**

كذا سمَّى الكتاب السمعاني في الأنساب[٧٦]، وقال: (سمعتُ جامعه الصحيح بنسف). وعدَّه من الكتب الكبار[٧٧]. وسمَّاه البغدادي في هدية العارفين[٧٨] "**صحيح الحديث**" وقال الحموي[٧٩]: (مصنف كتاب الصحيح).

٦-صحيح الحديث، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي (ت: ٣٢١هـ).

قال ابن خير الإشبيلي[٨٠] في كلامٍ له عن إسحاق بن إبراهيم الدبري الراوي عن عبد الرزاق : (وكان العقيلي يصحح روايته عن عبد الرزاق، وأدخله في كتاب صحيح الحديث الذي ألَّف).

٧-صحيح ابن الشرقي. أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن الشرقي (ت: ٣٢٥هـ)، تلميذ مسلم.

قال الذهبي والسبكي[٨١]: (وصنَّف الصحيح). قال الكتاني[٨٢]: (وهو غير مشهور، وربما يكون مخرجاً على صحيح مسلم).

والكتاب لم يُوقف عليه.

٨- المنتقى. لأبي محمد قاسم بن أصبغ القرطبي (ت: ٣٤٠هـ).

سمَّاه ابن حزم[٨٣]، وجعله من أولى المصنفات بالتعظيم، فقال: (أولى الكتب بالتعظيم صحيحا البخاري ومسلم، وصحيح ابن السكن، ومنتقى ابن الجارود، والمنتقى لقاسم بن أصبغ). وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام[٨٤]، فقال: (كتاب المنتقى، وهو كصحيح مسلم في الصحة).

٩-المجتنى. لقاسم بن أصبغ أيضاً.

هكذا ضبطه بالنون ابن خير[٨٥]، والمقري[٨٦]، والكتاني[٨٧]، وياقوت الحموي[٨٨]، وزاد في اسمه: فسماه (المجتنى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى). وضبطه بالباء الموحدة من تحت (المجتبى) ابنُ حزم[٨٩]، والحميدي[٩٠]، والضبي[٩١]، والصفدي[٩٢]، وقالوا في تسميته: (المجتبى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى).

وقال البغدادي[٩٣]: (المجتبى في اختصار سننه). وقال قبله في الموضع نفسه: (كتاب السنن على أبواب المنتقى لابن جارود[٩٤]). هكذا فرَّق بينهما وهما كتاب واحد.

ويُشبه أن الأقرب في ذلك تسميته (المجتنى) بالنون، فقد ضبطه ابن خير

بقوله: (بالنون)، وكتاب ابن خير "الفهرسة" هو في تسمية الكتب التي يرويها بأسانيده، وقد ذكر إسناده إلى مصنفه.

والتتمة التي ذكرها الحموي وابن حزم والحميدي والضبي والصفدي والبغدادي (على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى) هي بيان لمحتوى الكتاب، لا تسمية للكتاب. وهذا منهج معروف عند أهل العلم كثيرًا ما يذكرون الكتب بوصفها الذي يعرفها.

ومما يؤكد ذلك قول القاضي عياض[٩٥]: (المجتبى، على نحو كتاب ابن الجارود المنتقى، وكان قد فاته السماع منه، ووجده قد مات، فألف مصنفًا على أبواب كتابه، خرجها عن شويخه). وكذا نقله ابن فرحون[٩٦].

وقال الحافظ ابن حجر[٩٧]، وهو يذكر كتب قاسم : (وصنف مستخرجاً على أبي داود وكتابًا نظير المنتقى لابن الجارود) [٩٨].

وأفاد ابن خير الإشبيلي أنه مصنف على أبواب الفقه، وأنه مختصر من كتابه الكبير[٩٩]، وأنه صنَّفه لأمير المؤمنين الحكم المستنصر في السنن المسندة، وبدأ مصنفه رحمه الله باختصاره في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وهو سبعة أجزاء، وفيه الحديث المسند ألفان وأربعمائة وأربعة وتسعون حديثاً[١٠٠].

وأثنى ابن حزم[١٠١] على كتابه هذا فقال: (ولقاسم بن أصبغ هذا تآليف حسان جدًا) ثم قال: (ومنها كتاب المجتبى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى، وهو خير منه انتقاءً، وأنقى حديثاً، وأعلى سنداً، وأكثر فائدة). وتقدم أن كتاب ابن الجارود من الكتب التي اشترطت الصحية.

والكتاب لم يُوقف عليه[١٠٢].

١٠- صحيح ابن حبان. أبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد التميمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ) [١٠٣].

اسم الكتاب الكامل (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها)[١٠٤].

اشتهر بين أهل العلم باسم (صحيح ابن حبان)[١٠٥]

عدد أحاديث الكتاب: (٧٤٩١)[١٠٦].

١١- الإلزامات، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)[١٠٧].

قال في أوله[١٠٨]: (ذكر ما حضرني ذكره مما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما من حديث بعض التابعين وتركا من حديثه شبيهاً به، ولم يخرجاه، أو من

حديث نظيرٍ له من التابعين الثقات ما يلزم إخراجه على شرطهما ومذهبهما، فيما نذكره إن شاء الله تعالى. وبالله التوفيق).

وقد بلغ عدد الأحاديث (٧٠) حديثاً[١٠٩].

قال الكتاني[١١٠]: (وهو أيضاً كالمستدرك على الصحيحين، جمع فيه ما وجده على شرطهما من الأحاديث، وليس بمذكور في كتابيهما، وألزمهما ذكره، وهو مرتب على المسانيد في مجلد لطيف).

١٢- أربعون حديثًا من مسند بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)[١١١].

ذكره البكري في كتابه الأربعين[١١٢]**، وقال: (جمع هذه الأربعين على شرط الشيخين البخاري ومسلم -رحمهما الله- وتعرف بأربعين أبي بردة)** [١١٣].

أورد فيه (١٠٤) أحاديث.

١٣- المستخرج على الإلزامات. تخريج أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاري الهروي (ت: ٤٣٤هـ).

- كذا سمَّاه ابن حجر[١١٤]، والروداني[١١٥]. وسمَّاه ابن خير[١١٦]: "تخريج الإلزامات". وسمَّاه الكتاني[١١٧]: "المستدرك على الصحيحين".

- وقال الذهبي[١١٨]: (له مستدرك لطيفٌ في مجلد على الصحيحين علَّقتُ منه، يدل على معرفته).

- وقال ابن حجر[١١٩]: (تخريج أبي ذر الهروي للأحاديث التي ذكر الدارقطني أن الشيخين يلزمهما إخراجهما لثبوتهما على شرطيهما، وهي مرتبة على المسانيد في مجلد لطيف).

- قال ابن خير: (أربعة أجزاء)[١٢٠].

- وقال القاضي عياض[١٢١]: (وقد شذَّ[١٢٢] على البخاري ومسلم الشيء اليسير من هذا النوع الذي شرطاه، فألزمهما أهل الصنعة ذكر ذلك على شرطهما، وألف عليهما في ذلك: أبو الحسن الدارقطني، وأبو ذر الهروي، وألزموهما ذكر ذلك).

- قال النووي[١٢٣]: (ألزم الإمام الحافظ أبو الحسن على بن عمر الدارقطني رحمه الله وغيره البخاري ومسلماً رضي الله عنهما إخراج أحاديث تركا إخراجها مع أن أسانيدها أسانيد قد أخرجا لرواتها في صحيحيهما بها، وذكر الدارقطني وغيره أن جماعة من الصحابة ﷺ رووا عن رسول الله ﷺ، ورويت أحاديثهم من وجوه صحاح لا مطعن في

ناقليها ولم يخرجا من أحاديثهم شيئا، فيلزمهما إخراجها على مذهبيهما.

– وذكر البيهقي أنهما اتفقا على أحاديث من صحيفة همام بن منبه، وأن كل واحد منهما انفرد عن الآخر بأحاديث منها مع أن الإسناد واحد.

– وصنف الدارقطني وأبو ذر الهروي في هذا النوع الذي ألزموهما.

وهذا الإلزام ليس بلازم في الحقيقة؛ فإنهما لم يلتزما استيعاب الصحيح بل صح عنهما تصريحهما بأنهما لم يستوعباه، وإنما قصدا جمع جمل من الصحيح كما يقصد المصنف في الفقه جمع جملة من مسائله، لا أنه يحصر جميع مسائله، لكنهما إذا كان الحديث الذي تركاه أو تركه أحدهما مع صحة إسناده في الظاهر أصلا في بابه، ولم يخرجا له نظيرا ولا ما يقوم مقامه فالظاهر من حالها أنهما اطلعا فيه على علة، إن كانا روياه، ويحتمل أنهما تركاه نسياناً أو إيثاراً لترك الإطالة أو رأيا أن غيره مما ذكراه يسد مسده، أو لغير ذلك والله أعلم). انتهى كلام النووي.

١٤– المستدرك على الصحيحين. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُوْيَه[١٢٤] بن البَيِّع النيسابوري الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)[١٢٥].

قال رحمه الله في مقدمة كتابه[١٢٦]: (وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان . رضي الله عنهما . أو أحدهما) [١٢٧].

وسمَّى عددٌ من أهل العلم مستدرك الحاكم "صحيح الحاكم" منهم ابن حجر[١٢٨]، وابن رجب[١٢٩]، وغيرهما.

عدد أحاديث الكتاب: (٩٠١٨) [١٣٠].

١٥– التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري، وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما.

مما أخرجه أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي (ت: ٤٢٥هـ)، من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي المجهز السفار(٤٤١هـ).

انتقى البرقاني أحاديث هذا الكتاب من أصول الحافظ أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي، وخرَّج تلك الأحاديث على شرط البخاري ومسلم.

ذكر عند كل نهاية حديث درجته من التصحيح، ثم يذكر مخرجه من الصحيحين أو أحدهما، ويُبيِّن طرقه عندهما.

ذكر الزيادات التي وقعت في متون الأحاديث، وليست موجودة في

الصحيحين. ومشى على طريقة كتب المستخرجات[١٣١].

والموجود منه الجزء الأول فقط، وهو الذي وقع للحافظ ابن حجر[١٣٢]، وعدد الأحاديث في هذا الجزء (٣٤) حديثاً[١٣٣].

١٦- كتاب الأربعين في العوالي الصحاح، لأبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ النيسابوري (ت: ٤٥٤هـ).

ذكره العلائي في إثارة الفوائد[١٣٤]، وقال: (والأربعون المذكورة تخريج الحسن بن أحمد السمرقندي "ت: ٤٩١هـ").

١٧- الفوائد[١٣٥] العوالي الصحاح المخرَّجة على كتابي البخاري ومسلم، تخريج: أبي الفضل بن خيرون، للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد المهرواني (ت: ٤٦٨هـ)، من أصوله، وسماعاته[١٣٦].

١٨- "الفوائد المنتقاة الصِّحاح مما اتفق البخاريُّ ومسلم على إخراجه في الصحيحين من حديث البغوي وغيره، من عوالي ابن النَّقّور" وهو أحمد بن محمد بن النقور (ت: ٤٧٠هـ)، رواية أبي بكر محمد بن طرخان، وأبي الحسين بن الفرّاء، كلاهما عنه[١٣٧].

١٩- الأحاديث العوالي المنتقاة الصحاح المخرجة من أصول سماع السيد الشريف نقيب النقباء ذي الشرفين شهاب الحضرتين أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي (ت: ٤٩١هـ)[١٣٨].

٢٠- منتخب الفوائد الصحاح العوالي لأبي محمد جعفر بن أحمد السرَّاج (ت: ٥٠٠هـ) وتخريج: الخطيب البغدادي له[١٣٩].

أورد فيه (١٤١) حديثًا، وفيه نصوص أخرى غير المرفوع.

٢١- الفوائد الحسان المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين البخاري ومسلم، لأبي العزّ محمد بن المختار بن محمد بن المؤيّد بالله (ت: ٥٠٨هـ) عن شيوخه، انتقاء: أبي علي البرداني له[١٤٠].

٢٢- الفوائد العوالي الصحاح والحسان من أمالي أبي القاسم السمرقندي (ت: ٥٣٦هـ)، من رواية: أبي ياسر بن أبي حَبَّة عنه[١٤١].

٢٣- كتاب الأربعين الصحاح العوالي، المخرجة من مسموعات الشيخ أبي سعد محمد بن جامع بن أبي نصر بن أبي بكر بن إبراهيم الصَّيْرَفي المعروف بخيَّاط الصوف (ت: ٥٤٩هـ)[١٤٢].

٢٤- فوائد خراسان من العوالي الصحاح المنتقاة لمحمد بن عمر بن عبد الغالب العثماني (ت: ٦١٨هـ)[١٤٣].

٢٥- بلغة الطالب الحثيث من صحيح عوالي الحديث للموفق أبي محمد عبد الله بن محمد بن قدامة (ت: ٦٢٠هـ)، تخريج بن أخته الضياء محمد بن عبد الواحد

المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)[١٤٤].

٢٦- الأربعون من الصحاح العوالي تخريج أبي المظفر بن النابلسي للحافظ أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي (ت: ٦٤٣)[١٤٥].

٢٧- الأربعون من الأبدال الصحاح العوالي من مسموعاته تخريج أبي العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي (ت: ٣٠٣)[١٤٦].

أورد فيه (٤٥) حديثًا.

٢٨- الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)[١٤٧].

قال في أوله[١٤٨]: (فهذه أحاديث اخترتُها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرتُ بعض ما أورده البخاري تعليقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جِياد لها عِلَّةٌ، فنذكر بيان عِلَّتها حتى يُعرف ذلك).

قال أبو السعادات أحمد بن عبد الله المقدسي[١٤٩]: (حدثني عمي ابن الكمال سنة خمس وثمانين وستمائة عن عمِّه أبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي قدَّس الله سرة ونوَّر ضريحه أنه حدَّثه سنة خمس وثلاثين وستمائة بأنّه أودع في كتابه "المختارة" صحاح الأحاديث ولم يورد فيها حديثًا ضعيفًا، وقطع على نفسه ألا يروي ما رواه الشيخان قطعًا للتكرار، وتكثيرًا للفائدة). قال العراقي[١٥٠]: (التزم فيه الصحة).

وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم. ولم يكمل، التزم فيه الصحة، وذكر فيه أحاديث لم يسبق إلى تصحيحها، وقد سُلّم له فيه إلا أحاديث يسيرة جداً تعقبت عليه[١٥١].

٢٩- غرائب الصحيح وأفراده، للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٤٣هـ)[١٥٢].

٣٠- كتاب عوالي الأسانيد وهي الثمانية الصحيحة أو الحسنة للضياء المقدسي -ذلك-[١٥٣].

٣١- الفوائد العوالي الصحاح والحكايات المخرجة من مسموعات يوسف بن خليل (ت: ٦٤٨هـ) [١٥٤].

٣٢- كتاب الأربعين حديثًا، الأربعين من أربعين عن أربعين، لصدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري (ت:٦٥٦هـ).

قال في شرط كتابه[١٥٥]: (والآن حين نبتدئ بذكر الأربعين، ونروي أحاديها صحاحًا وحسانًا، على شرط الكتب الستة: صحيحي أبي عبد الله البخاري، وأبي

الحسين مسلم النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وسنن أبي عبد الرحمن النسوي، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن أبي عبد الله القزويني).

٣٣- الفوائد الصحاح على شروط الإمامين في معرفة العلو والنزول. لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت:٥٠٧هـ).

ذكره البغدادي في هدية العارفين[١٥٦].

٣٤- الأربعون حديثًا من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة من حديث الإمام أبي عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي (ت:٥٣٠هـ) مما ساوى في سنده الأئمة الخمسة: البخاري، ومسلما، وأبا داود، والترمذي، والنسائي، أو واحدًا منهم، تخريج الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر (ت:٥٧١هـ).

ذكره الوادي آشي في برنامجه[١٥٧]. أورد فيه واحدًا وأربعين حديثًا.

٣٥- أربعون حديثًا من الصحاح العوالي، لأبي البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري (ت:٥٤١هـ)[١٥٨].

أورد فيه (٤١) حديثًا.

٣٦- الأربعون التساعيات الصحاح، لإبراهيم بن محمد بن المؤيد الطبري المكي (ت:٧٢٢هـ) تخريجه لنفسه[١٥٩].

٣٧- ضياء الصباح في المائة العوالي الصحاح. المخرجة من مرويات كمال الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الدائم بن الزملكاني (ت: ٧٢٧هـ).

ذكره العلائي في إثارة الفوائد، وقال: (وهو في خمسة عشر جزءًا).

٣٨- الأحاديث الصحاح الغرائب، تخريج عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت:٧٤٩هـ) [١٦٠].

أورد فيه بإسناده ثلاثة أحاديث صحيحة.

٣٩- تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لعبد الرحيم بن الحُسين العراقي (ت: ٨٢٦هـ).

جمع في كتابه (٦٠٦) أحاديث، بأسانيد محصورة، معدودة فيما هو من أصح الأسانيد، وأورد أسانيده في مقدمة كتابه[١٦١]، وشرحه في كتاب سمَّاه (طرح التثريب في شرح التقريب).

٤٠- عقود الآلي في الأحاديث المسلسلة والعوالي، للحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري.

قال في خطبتها: "أما بعد فهذه أحاديث مسلسلات صحاح وحسان، وعوالي صحيحة عشارية غالية الشأن، لا يوجد في الدنيا أعلى منها، ولا يحسن بمؤمن الإعراض عنها، إذ قرب الإسناد وعلوه قرب من الله ورسوله)[١٦٢].

٤١- السَنَن على الصحيحين مما هو صحيح. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ).

قال السخاوي[١٦٣]: (كتب منه كراريس).

٤٢- جناح النجاح بالعوالي الصحاح، ويسمى أيضاً "لوامع اللآلئ في الأربعين العوالي" للبرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني (ت:١١٠١هـ)[١٦٤].

هذه جملة ما وقفت عليه من الكتب التي أفردت الصحيح، وعددها اثنان وأربعون كتابًا.

ملحق:

من الكتب التي ألحقت بالصحيح **كتب المستخرجات على الصحيحين**، كما تقدم في كلام ابن الصلاح، وتبيّن فيما سبق أنهم لم يلتزموا شرط صاحبي الصحيح، وأطلق على عددٍ منها اسم الصحيح.

فممن له مستخرج[١٦٥] **على كلٍ من الصحيحين على حدة في كتاب مستقل:** عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، المعروف بابن الأخرم (ت: ٣٤٤هـ).

٢-أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرسجي (ت: ٣٦٥هـ).

٣-أبو بكر أحمد بن عبد ان بن محمد بن الفرج، الشيرازي (ت٣٨٨هـ).

٤-أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني (ت: ٤٢٥هـ).

٥-أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مَنْجُوْيَه الأصبهاني (ت: ٤٢٨هـ).

٦-أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)

٧-أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي (ت: ٤٣٤هـ)[١٦٦].

٨-أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، البغدادي، الخلال (ت: ٤٣٩هـ)[١٦٧].

٩-أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن منصور، البغدادي العتيقي (ت: ٤٤١هـ).

١٠- أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني، الملنجي (ت: ٤٨٦هـ)

المستخرجات على صحيح البخاري، ممن ألَّف في ذلك:

١-أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري (ت٣٦٠هـ)

٢-عبد الصمد بن محمد بن حيويه البخاري (ت: ٣٦٨هـ).

٣-أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الشافعي (ت: ٣٧١هـ) [١٦٨].

٤-أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي، الجرجاني (ت: ٣٧٧هـ)[١٦٩].

٥-أبو عبد الله، محمد بن العباس بن أحمد بن عُصْم ابن أبي ذهل الضبي العصمي الهروي (ت: ٣٧٨هـ) .

٦-أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني (ت: ٤١٠هـ).

المستخرجات على صحيح الإمام مسلم، ممن ألَّف في ذلك:

١-أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري المهرجاني الإسفراييني (ت٢٨٦هـ)[١٧٠].

٢-أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار، رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ وإلى البصرة (ت: ٢٨٦هـ)[١٧١].

٣-أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري (ت: ٣١١هـ)

٤- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)[١٧٢].

٥-أبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري (ت: ٣٢٣هـ)[١٧٣].

٦-أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري (ت: ٣٣٩هـ).

٧-أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي (ت: ٣٤٠هـ) [١٧٤].

٨-أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي (ت: ٣٤٤هـ).

٩-أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي القزويني (ت: ٣٤٤هـ).

١٠- أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد الحيري النيسابوري الشهيد (ت: ٣٥٣هـ).

١١- أبو حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي الشاركي الشافعي (ت: ٣٥٥هـ).

١٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، (ت:٣٦٩هـ).

١٣- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي الشافعي (ت: ٣٧١هـ).

١٤- أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن محمد الشماخي الهروي، الصفار (ت: ٣٧٢هـ)

١٥- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري الجوزقي

(ت: ٣٨٨هـ) [١٧٥].

من الكتب المخرجة على الصحيحين جميعًا:

١٦- الفوائد المنتقاة المخرجة على الصحيحين لأحمد بن علي بن بدران الحلواني (ت: ٥٠٧هـ)، رواية أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي عنه، وتخريج: أبي عبد الله الحميديّ[١٧٦].

١٧- المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٠٠هـ) [١٧٧].

تتمة: من الكتب المشهورة وليست مسندة:

١-**السنن الصحاح المأثورة عن رسول الله ﷺ. لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي** المصري البزار، (ت: ٣٥٣هـ)[١٧٨].

- كذا سمَّاه التقي السبكي[١٧٩]. وقال الكتاني: (ويسمى: (الصحيح المنتقى) [١٨٠] و بـ (السنن الصحاح المأثورة عن رسول الله ﷺ)[١٨١].وقال ابن الملقن[١٨٢] (المسمَّى بـ "السنن الصحاح المأثورة").

- قال السيوطي[١٨٣]: (ومما صنِّف في الصحيح "السنن الصحاح" لسعيد بن السكن).

- قال ابن خير الإشبيلي[١٨٤]: (مصنف أبي علي بن السكن في السنن جمع فيه سنن المصنفات الأربعة: كتاب البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي).ثم ذكر ابن خير روايته له من طريق ابن عبد البر، عن أبي القاسم خلف بن قاسم، عن مصنفه. ثم أسند عن ابن الفرضي قوله: (من كان عنده مصنف ابن السكن لم يبق عليه من الحديث كبير شيء أو كلام هذا معناه).

- وذكر التقي السبكي في شفاء السقام[١٨٥]، أنه كتاب محذوف الأسانيد، ثم نقل خطبة كتابه بتمامها، ومما جاء فيها (أما بعد فإنك سألتني أن أجمع لك ما صحَّ عندي من السنن المأثورة التي نقلها الأئمة من أهل البلدان الذين لا يطعن عليهم طاعن فيما نقلوه) وقال: (وجعلته أبوابًا في جميع ما يحتاج إليه من أحكام المسلمين). وقال: (فما ذكرته في كتابي هذا مجملا فهو مما أجمعوا على صحته، وما ذكرته بعد ذلك مما يختاره أحد من الأئمة الذين سميتهم فقد بينت حجته في قبول ما ذكره، ونَسَبْتُهُ إلى اختياره دون غيره، وما ذكرته مما ينفرد به أحد من أهل النقل للحديث فقد بينت علته، ودللت على انفراده دون غيره، وبالله التوفيق)[١٨٦].

– وقال الذهبي[١٨٧]: (وكان ابن حزم يثني على صحيحه المنتقى، وفيه غرائب). وقال[١٨٨]: (ولم نَرَ تواليفَه، هي عند المغاربة). ويرى الألباني[١٨٩] أنه متساهل في التصحيح.

– قال البغدادي في هدية العارفين[١٩٠]: (من تصانيفه: السنن في الحديث. الصحاح المأثورة عن النبي ﷺ. الصحيح المنتقى في الحديث).اهـ. هكذا فرَّق بينها.

٢–الجامع في صحيح الحديث باختصار الأسانيد والاقتصار على أصحها واجتلاب أكمل ألفاظها وأصح معانيها، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم القرطبي (ت: ٤٥٦هـ).

ذكره الشنتريني في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة[١٩١]، والمقري في نفح الطيب[١٩٢]، والذهبي في تذكرة الحفاظ[١٩٣]، والبغدادي في إيضاح المكنون[١٩٤]. ونصّ الذهبي في السير[١٩٥] بأنه بلا أسانيد.

الخاتمة:

بعد هذا العرض الموجز للكتب المصنفة في الأحاديث الصحيحة المسندة، أذكر خلاصة ما انتهيت إليه في بحثي:

- عظم عناية أهل الحديث بالابتكار والتصنيف الجديد لخدمة سنة النبي ﷺ.
- أول من صنَّف كتابًا مفردا في الأحاديث الصحيحة هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثم تبعه تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري.
- تعددت أسباب التأليف في الأحاديث الصحيحة، فمنها: اشتمال الكتب المصنفة في الأحاديث المرفوعة على الصحيح والضعيف. والرغبة في إفراد الأحاديث الصحيحة فحسب. والاستجابة لحث مشايخهم على جمع الصحيح. واحتساب الأجر في الذب عن سنة النبي ﷺ. وما رأوه من سوء صنيع بعض من يُنسب إلى المحدثين بنشر أحاديث ضعيفة ومنكرة. ولكثرة طرق الأخبار، وقِلَّت معرفة الناس بالصحيح؛ بسبب اشتغال كثيرٍ منهم بكتابة الموضوعات وحفظ الخطأ من الروايات والمقلوبات. والاقتداء بالشيخين البخاري ومسلم في جمع الصحيح، والزيادة على ما ذكراه، والاستدراك عليهما. أو إلزام الشيخين بتخريج أحاديث على شرطهما. وقصد جمع الفوائد أو الأربعين العوالي من الأحاديث الصحاح. وبغية حفظ مختصرٍ في الأحاديث المروية بأصح الأسانيد.
- أصح الكتب مطلقًا بعد كتاب الله عز وجل صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم.

• ترتيب الكتب المشهورة في الأَصَحِيَّة بعد الصحيحين: المنتقى والمجتنى كلاهما لقاسم بن أصبغ، والمنتقى لابن الجارود، ثم صحيح ابن خزيمة، ثم صحيح ابن حبان، ثم الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ثم المستدرك للحاكم.

• إطلاق جماعةٍ من أهل العلم الصحة أو اسم الصحيح على كتبٍ لم يشترط مؤلفها الصحة "كسنن أبي داود "وجامع الترمذي" و"سنن النسائي" و"مسند الدارمي" بل منهم من أطلق الصحة على السنن الأربعة كلها؛ ومثلها المستخرجات على الصحيحين؛ هو من باب الأغلبية، وعَدَّ بعضُهم ذلك تساهلًا.

• لم يشترط أصحاب المستخرجات على الصحيحين الصحة على الراجح.

• عِدة الكتب المسندة المصنفة في الصحاح التي وقفت عليها اثنان وأربعون كتابًا. أولها صحيح البخاري (ت: ٢٥٦هـ). وآخرها فيما وقفت عليه "جناح النجاح بالعوالي الصحاح، ويسمى أيضاً " لوامع اللآلئ في الأربعين العوالي " للبرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني (ت: ١١٠١هـ)، وأصحها كتاب البخاري.

• عدد ما سُمي منها بالصحيح أو الصحاح ثلاثون كتابًا، والأخرى الباقية اشترط أصحابها الصحة فيها. وهي المنتقى لابن الجارود، والمنتقى والمجتنى كلاهما لقاسم بن أصبغ. والإلزامات والأربعون كلاهما للدارقطني، والمستخرج على الإلزامات للهروي، والمستدرك على الصحيحين للحاكم، والمختارة للضياء المقدسي، والأربعين للبكري، والأربعين للفراوي، وتقريب الأسانيد للعراقي، وعقود اللآلئ للجزري.

• تنوعت الكتب المصنفة في الصحاح وتطورت بين "الجوامع، والسنن، والإلزامات، والمستدركات، والأربعين، والمستخرجات، والفوائد، والعوالي المنتقاة، والغرائب، وأصح الأسانيد" وتطور التصنيف فيها من خلال هذه الأنواع.

وصلِّ اللهم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث:

---

(١) سورة آل عمران، الآية: (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية: (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: (٧٠-٧١). وهذه خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلّمها أصحابه، رواها الإمام أحمد في المسند (٢٦٤/٦، رقم: ٣٧٢١)، وأبو داود (كتاب النكاح، باب في خُطبة النكاح، ٤٠٨/٢-٤٠٩، رقم: ٢١١٨)، والترمذي (أبواب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح،

٣٩٨/٢، رقم: ١١٠٥)، والنسائي (كتاب الجمعة، باب كيفية الخطبة، ١١٦/٣، رقم: ١٤٠٣)، وابن ماجه (كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، ٣٣٦/٣، رقم: ١٨٩٢) والحديث صحيح.

(٤) سورة النجم، الآية: (٣-٤).

(٥) انظر تفصيل ذلك في كتاب مكانة السنة النبوية (ص/١٣١-١٤٤).

(٦) سيأتي الكلام على ذلك في المبحث الأول من التمهيد.

(٧) ذكر ابن حزم في رسالة فضل الأندلس وذكر رجالها (١٨٦/٢) أن التآليف تدخل تحت أقسام سبعة (وهي إما شيء لم يسبق إليه يخترعه، أو شيء ناقص يتمه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يُخِلّ بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مؤلفه يصلحه).

(٨) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٩٠/١).

(٩) علَّق الزركشي في كتابه النكت على ابن الصلاح (١٦١/١) على قول ابن الصلاح (أول من صنف الصحيح البخاري) قال: (مراده المجرد كما زاده النووي وإلا فقد سبق البخاريَّ مالكٌ في الموطأ لكن فيه الصحيح والبلاغ والمقطوع والمنقطع، وذلك وإن كان في صحيح البخاري فسيأتي جوابه ... وكذا مسند أحمد فإنه كالموطأ فيه الصحيح وغيره). وانظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٨٣/١-٨٤)، وتدريب الراوي مع التقريب للنووي (٩٢/١، ٩٥)، والرسالة المستطرفة (ص/٤-٦).

(١٠) المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل (ص/٦٣).

(١١) وانظر: مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح (ص/١٣)، والنكت على ابن الصلاح للزركشي (١٦١/١)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢٢٨/١)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٧٦/١)، وفتح المغيث (٤٦/١)، وشفاء السقام (ص/١٩) ونقل قول أبي علي ابن السكن (ت: ٣٥٣هـ) في كتابه السنن الصحاح المأثورة عن رسول الله ﷺ: (فأول من نصب نفسه لطلب صحيح الآثار البخاري، وتابعه مسلم، وأبو داود والنسائي).

(١٢) انظر بيان هذه الأسباب في هدي الساري (٨/١).

(١٣) (٨/١).

(١٤) كما في الإحسان (١٠٢/١).

(١٥) (٣/١).

(١٦) (ص/٦٤).

(١٧) (ص/٩) وانظر شرحه في طرح التثريب في شرح التقريب (١٠٤/١-١٠٦).

(١٨) المقدمة (ص/١٣).

(١٩) وانظر: النكت على ابن الصلاح للزركشي (١٦٣/١).

(٢٠) المقدمة (ص/١٤).

(٢١) انظر خلاف أهل العلم في أيهما المقدم البخاري أو مسلم؟ وبيان أوجه تقديم البخاري عليه، قواطع الأدلة (ص/٣٩٤)، ومقدمة ابن الصلاح (ص/١٤-١٥)، والنكت للزركشي (١٦٥/١-١٧٢)، والتقييد والإيضاح (ص/١٤)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٨١/١-٢٨٩)، وهدي الساري (ص/١٣-١٦)، وفتح المغيث (٤٧/١-٥٣)، وتدريب الراوي (٩٥/١-

.(١٠١

(٢٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص/١٤) والنكت للزركشي (١٦١/١)، والتقييد والإيضاح (ص/١٣)، وهدي الساري (ص/١٣)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٧٦/١-٢٨١).

(٢٣) السير (٢٠٣.٢٠٢/١٨)، البحر الذي زخر (٧٩٣.٧٨٥/٢)، تدريب الراوي (١١٦/١).

(٢٤) تأريخ الإسلام انظر: حوادث (٣٥٠.٣٣١) (ص/١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٣/١٥).

(٢٥) رسائل ابن حزم (١٧٩/٢)، انظر: فضل الأندلس وذكر رجالها (١٧٩/٢)، وجذوة المقتبس (ص/٣١١)، وبغية الملتمس (ص/٤٤٨).

(٢٦) البحر الذي زخر (٧٨٤.٧٨٣/٢).

(٢٧) مقدمة علوم الحديث (ص/١٨).

(٢٨) انظر: علوم لابن الصلاح والتقييد والإيضاح للعراقي معه (ص/١٨)، وكلام الحازمي بمعناه في شروط الأئمة الخمسة له (ص/١٣٣)، ففيه: (وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه (أي الحاكم) في الحديث، وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي).

(٢٩) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح للزركشي (٢٢٦/١-٢٢٩).

(٣٠) اختصار علوم الحديث (١٠٩/١).

(٣١) شرح نخبة الفكر (ص/٢٨٩).

(٣٢) مجموع الفتاوى (٤٢٦/٢٢) قال: (بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في "مختاره" خيرٌ من تصحيح الحاكم؛ فكتابه في هذا الباب خير من كتاب الحاكم بلا ريب عند من يعرف الحديث).

(٣٣) انظر: الرسالة المستطرفة (ص/٢٤).

(٣٤) الصارم المنكي (ص/١٢١).

(٣٥) انظر: فتح المغيث (٤٣/١)، وانظر: دراسة الأحاديث التي سكت عليها الحاكم في المستدرك والذهبي في تلخيصه لسلطان الصاعدي (ص/١٠٣.١٠١)..

(٣٦) اختصار علوم الحديث (ص/١١٢).

(٣٧) الصارم المنكي (ص/١٢١).

(٣٨) الرسالة المستطرفة (ص/٢٤).

(٣٩) أبجد العلوم (ص/٣٩٧).

(٤٠) كذا. والصحيح: (أبي عوانة).

(٤١) انظر: جامع الأصول (١٩٧/١)، ومقدمة ابن الصلاح (ص/٤٦-٤٧)، والنكت (٤٨٠/١-٤٨٤)، وإتحاف المهرة(١٥٩/١)، وبغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني (ص/٤٩-٥٠)، والقول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر (ص/٤٩-٥٤)، وفتح المغيث (١٥٤/١).

(٤٢) علوم الحديث (ص/٤٧).

(٤٣) (ص/٧٤).

(٤٤) اختصار علوم الحديث (ص/٣١).

(٤٥) لكنَّ الذهبي وافق الزنجاني في قوله ذلك فقال: قلتُ: صدَقَ، فإنَّه ليَّن جماعةً من رجال صحيحي البخاري ومسلم. السير (١٣١/١٤).
(٤٦) فتح المغيث (١٥٤/١).
(٤٧) النكت (٣٧٩/١).
(٤٨) النكت (٤٧٩/١، ٤٨٩).
(٤٩) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح (ص/١٦).
(٥٠) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢٩٠/١.٢٩٣).
(٥١) فتح المغيث (٤٦/١)، وانظر: تدريب الراوي (١٢١/١.١٢٢).
(٥٢) انظر: طبعات الكتاب في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص/١٢٥-١٢٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (٥٣٥/١-٥٣٦)، ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة (٢٦٩/١-٢٧٢)، والمعجم المصنف لمؤلفات الحديث النبوي الشريف المطبوعة (٣٨١/١-٣٨٣).
(٥٣) انظر: هدي الساري (ص/١٠)، وفهرسة ابن خير (ص/٨٢).
(٥٤) كما في ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
(٥٥) انظر: طبعات الكتاب في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص/١٢٦-١٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (١٧٤٦/٢) ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة (٢٨٥/١-٢٨٧) والمعجم المصنف لمؤلفات الحديث النبوي الشريف المطبوعة (٤١٢/١-٤١٤).
(٥٦) انظر: فهرس ابن عطية (ص/٦٧)، وفهرسة ابن خير (ص/٨٥)، وسمَّاه الأخير: (المسند الصحيح المختصر من السنن، بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ).
(٥٧) كما في ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
(٥٨) انظر: الحافظ ابن الجارود وزوائد كتابه على الأصول الستة (ص/٥٤)، والكتاب طبع عدة طبعات انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف (٥٦٨/٢)، المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٩٢٢/٢)
(٥٩) (١٥٩/١).
(٦٠) وانظر: الرسالة المستطرفة (ص/٢٠، ٢٥).
(٦١) سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٤).
(٦٢) طبقات علماء الحديث (٤٦٩/٢).
(٦٣) وانظر: الحافظ ابن الجارود وزوائد كتابه على الأصول الستة (ص/٥٩-٦٠)
(٦٤) (ص/٢٠، ٢٥).
(٦٥) طبع الكتاب عدة طبعات بتحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، وطبعه غيره. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف (٣٢٠/١)، والدليل الجديد (ص/٣٠١).
(٦٦) النكت (٢٩١/١)، وانظر: برنامج الوادي آشي (ص/٢٤٣).
(٦٧) الصحيح (٤٥/١) وانظر: مقدمة التحقيق للأعظمي (٢١/١، ٣٠.٢٩).
(٦٨) انظر: البدر المنير (٢٨٣/١).
(٦٩) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح (ص/١٦)، وتقدم أنخ ممن لا يرى التفرقة بين الحديث الصحيح والحديث الحسن.انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٩٠/١).

(٧٠) انظر: البحر الذي زخر (٧٨٤.٧٨٣/٢).
(٧١) إتحاف المهرة (١٥٩/١).
(٧٢) البحر الذي زخر (٧٩٦.٧٩٥/٢).
(٧٣) انظر: المعجم المفهرس (ص/٤٢).
(٧٤) كما في طبعة المكتب الإسلامي.
(٧٥) بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خشوفغن. الأنساب للسمعاني (٣٧٠/٢).
(٧٦) (٢٣٤/١، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٩٠) (١٤٦/٢، ٣٧٠)، وذكره في مواطن أخرى.
(٧٧) الأنساب (٣٩٠/١)
(٧٨) ذكره البغدادي في هدية العارفين (٧٨٠/١-٧٨١).
(٧٩) معجم البلدان (٣٧٤/٢).
(٨٠) الفهرسة (ص/١٠٩).
(٨١) تذكرة الحفاظ (٨٢١/٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٤٢/٣).
(٨٢) الرسالة المستطرفة (ص/٢٤).
(٨٣) انظر: السير (٢٠٢/١٨).
(٨٤) انظر: حوادث (٣٥٠.٣٣١) (ص/١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٣/١٥).
(٨٥) فهرسته (ص/١٠٤) قال: (بالنون).
(٨٦) نفح الطيب (٢٦٥/٢).
(٨٧) الرسالة المستطرفة (ص/٣٠).
(٨٨) معجم الأدباء (٢٣٧/١٦).
(٨٩) انظر: فضل الأندلس وذكر رجالها (١٧٩/٢).
(٩٠) جذوة المقتبس (ص/٣٣٩، ٤٨٧).
(٩١) بغية الملتمس (ص/٤٤٨).
(٩٢) الوافي بالوفيات (٨٥/٢٤).
(٩٣) هدية العارفين (٨٢٦/٥).
(٩٤) في المطبوع (ابن جازود) وهو خطأ مطبعي.
(٩٥) انظر: ترتيب المدارك (١٨٢/٥).
(٩٦) انظر: الديباج المذهب (ص/٢٢٣).
(٩٧) لسان الميزان (٤٥٨/٤).
(٩٨) وانظر: الرسالة المستطرفة (ص/٢٧)، وراجع: تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه (ص/٢٤٣-٢٤٤).
(٩٩) يعني: تصنيفه على كتاب سنن أبي داود. كما ذكر المقري في نفح الطيب (٤٨/٢)، وقد ذكره ابن خير قبله بكتابين (ص/١٠٣) (مصنف أبي محمد قاسم بن أصبغ البياني رحمه الله صنفه على كتاب السنن لأبي داود).
(١٠٠) انظر: فهرست ابن خير (ص/١٠٤، ١٠٢)، وقارن به نفح الطيب (٢٦٥/٢)، وانظر –

كذلك- الرسالة المستطرفة (ص/٣٠).

(١٠١) رسائل ابن حزم (١٧٩/٢)، انظر: فضل الأندلس وذكر رجالها (١٧٩/٢)، وجذوة المقتبس (ص/٣١١)، وبغية الملتمس (ص/٤٤٨).

(١٠٢) قيل إن بعضه مخطوط محفوظ في خزانة الجامع الكبير بمكناس، و تبيَّن أن ذلك وهمٌ. انظر: قبس من عطاء المخطوط المغربي (٩٣٨/٢)، وتراث المغاربة في الحديث وعلومه (ص/٢٤٤) وأحاديث العبادات لقاسم بن أصبغ في كتاب التمهيد. د. عبد الله مدني (ص/١٦٧.١٧٠).

(١٠٣) طبع الكتاب على الطريقة التي صنَّفها صاحبها في: ١٤٣٣هـ، عن دار ابن حزم. وطبع قبله بسنوات طويلة ترتيب الكتاب الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، عدة طبعات، منها: مجلد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، سنة: ١٣٧٢هـ. ومن أشهر طبعاته التي بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، والكتاب حقق في رسائل جامعية في جامعة أم القرى. انظر دليل مؤلفات الحديث (٣١٧.٣١٩/١)، والمعجم المصنف (٤٦١/١)، والدليل الجديد (ص/٢٩٩-٣٠٠).

(١٠٤) انظر مقدمة تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٤/١)، والبدر المنير (٢٨٣/١)، وانظر شرطه: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٠٤/١، ١٥١-١٦٣).

(١٠٥) انظر: البدر المنير (٢٨٣/١).

(١٠٦) كما في طبعة مؤسسة الرسالة.

(١٠٧) طبع الكتاب عدة طبعات بتحقيق الشيخ: مقبل بن هادي الوادعي . رحمه الله . مع كتاب التتبع، للدارقطني، وهو ما أخرج في الصحيحين وله عله. الطبعة الأولى كانت سنة: ١٣٩٩هـ. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف (٥٧٠/٢).

(١٠٨) (ص/٦٤).

(١٠٩) حسب إحصاء المحقق.

(١١٠) الرسالة المستطرفة (ص/٢٣).

(١١١) مطبوع بتحقيق د. محمد بن عبد الكريم عبيد.

(١١٢) (ص/٨٣-٨٤).

(١١٣) وانظر: مقدمة تحقيق الكتاب (ص/٣٨-٣٩).

(١١٤) المعجم المفهرس (ص/٤٦).

(١١٥) صلة الخلف بموصول السلف (ص/٣٦٨).

(١١٦) فهرست ابن خير (ص/١٧٢).

(١١٧) انظر: الرسالة المستطرفة (ص/٢٣).

(١١٨) سير أعلام النبلاء (٥٥٩.٥٦٠/١٧)، وقال في تذكرة الحفاظ (١١٠٤/٣): وعمل الصحيح.

(١١٩) المعجم المفهرس (ص/١٤١)، وانظر الرسالة المستطرفة (ص/٢٣).

(١٢٠) وانظر: معجم ما أُلِّف عن الرسول ﷺ (ص/٢٦١).

(١٢١) إكمال المعلم (٨٣/١-٨٤).

(١٢٢) في المطبوع (شنّ) وهو تصحيف.

(١٢٣) شرح النووي على مسلم (١٤٢.١٤٣/١).

(١٢٤) كذا ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢٨١/٤).
(١٢٥) طبع الكتاب عدة طبعات. انظر: دليل مؤلفات الحديث (٥٧١/٢)، المعجم المصنف (٩٢٦/٢-٩٢٧).
(١٢٦) المستدرك (٣/١).
(١٢٧) انظر في الكلام على شرط الحاكم والتزامه به مقدمة ابن الصلاح ومعه التقييد والإيضاح (ص/٢٩-٣٠)، والنكت للزركشي (١٩٧/١-٢٢٦)، والنكت لابن حجر (٣١٢/١-٣٢١).
(١٢٨) المعجم المفهرس (ص/٤٦).
(١٢٩) جامع العلوم والحكم (٩٩/١).
(١٣٠) كما في طبعة دار الميمان.
(١٣١) انظر: فتح المغيث (٣١٨/٣)، ومقدمة تحقيق الكتاب (ص/١١).
(١٣٢) المعجم المؤسس (٨٣/٢-٨٤).
(١٣٣) طبع الكتاب بتحقيق: رضا خالد بو شامة الجزائري، نشر: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ، في ٧٤ ص. انظر: المعجم المصنف (٩٧٤/٢).
(١٣٤) (٤٥٥/٢).
(١٣٥) لم أدرج من كتب الفوائد إلا ما نُصَّ على الصحاح فحسب، دون ما ضُمّ إليها الغرائب.
(١٣٦) في عدَّة أجزاء، الثاني منها من مسموعات أبي موسى المقدسي. وهو من الكتب التي لم تصل إلينا. انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (٣٣٨/١).
(١٣٧) من مرويات ابن خير الإشبيلي في الفهرسة (ص/١٣٩)، قال: (وهي أربعة أجزاء، عالية جدًّا)، وهو من الكتب التي لم يُوقف عليها، وانظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (٣٣٩/١).
(١٣٨) من مرويات ابن خير الإشبيلي في الفهرسة (ص/١٣٦)، وأفاد بأنها جزءان. وذكرها الذهبي في السير (٣٨/١٩).
(١٣٩) طبع بتحقيق: محمد بن علي الصومعي، وطبعة أخرى بتحقيق: محمد البيضاني. انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (١٦٨/١)، وذكر فيه أماكن وجود نسخه الخطية. وانظر: الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف (ص/٦٠٩).
(١٤٠) انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (١٦٧/١)، وذكر فيه أماكن وجود نسخه الخطية.
(١٤١) انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي رحمه الله لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (١٦٩/١)، وذكر فيه أماكن وجود نسخه الخطية.
(١٤٢) كذا ذكره البكري في الأربعين (ص/١٣٩)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٩٧٢/١١): (له أربعون حديثًا).
(١٤٣) انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي رحمه الله لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (١٧٠/١)، وذكر فيه أماكن وجود نسخه الخطية.
(١٤٤) ذكره الروداني في صلة الخلف (ص/١٤٤)، انظر: مخطوطاته في فهرس مركز الملك فيصل

خزانة التراث.

(١٤٥) ذكره الروداني في صلة الخلف (ص/٩١).

(١٤٦) كذا ذكره الروداني في صلة الخلف (ص/٩٢)، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢): (صاحب المسند الكبير والأربعين). وسمَّاه ابن حجر في المعجم المفهرس (ص/٢٠٩): "الأربعون"، وطبع باسم "الأربعين". والكتاب مطبوع بتحقيق: محمد العجمي، وانظر: مقدمة تحقيقه (ص/٢٩-٣١).

(١٤٧) ذكر المبارك فوري في مقدمة تحفة الأحوذي (٣٢٦/١) أن نسخة خطية كاملة موجودة في الخزانة الجرمنية، وهي مكتوبة بخط ابن كثير.

وطبعت المختارة عدة طبعات بتحقيق: د.عبد الملك بن دهيش. وحُقِّق في رسائل علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود. انظر: دليل مؤلفات الحديث (٦١٢/٢-٦١٣)، ومعجم ما ألف عن الرسول ﷺ (ص/٢٤٩).

(١٤٨) (٦٩/١-٧٠).

(١٤٩) صحاح الأحاديث فيما اتفق عليه أهل الحديث (٢٣/١-٢٤).

(١٥٠) التقييد والإيضاح (ص/١٣).

(١٥١) انظر: الرسالة المستطرفة (ص/٢٤)، ومقدمة تحفة الأحوذي (ص/١٨٦).

(١٥٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص/٣٢٩)، والروداني في صلة الخلف (ص/٣٠٩)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/١١٣).

(١٥٣) ذكره هكذا خليل العلائي في إثارة الفوائد(٤٢٠/١) وذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (ص/٤٣٢) باسم(عوالي الأسانيد)، وأفاد محقق الكتاب المرعشلي بأنه مخطوط في الظاهرية.

(١٥٤) انظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (١٦٩/١)، وذكر فيه أماكن وجود نسخه الخطية.

(١٥٥) (ص/٥١-٥٢).

(١٥٦) (٤٨٧/١).

(١٥٧) (ص/٢٨٥)، مطبوع بتحقيق: أبو علي طه بوسريح. .

(١٥٨) مطبوع بتحقيق: الشيخ مفلح الرشيدي رحمه الله، وبدر المطرفي.

(١٥٩) كذا ذكره الروداني في صلة الخلف (ص/٨١)، وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/١٠٠) باسم "التساعيات" وسمّاه البغدادي في هدية العارفين (١٣/١) "التساعيات في الحديث" انظر: مخطوطاته في فهرس مركز الملك فيصل خزانة التراث.

(١٦٠) طبع بتحقيق: د. محمد طوالبة. وله تحقيق آخر، انظر: الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف (ص/٢٩٩)، والمعجم المصنف (١١٧٤/٢).

(١٦١) انظر شرح ذلك في طرح التثريب (١٠٤/١-١٠٦).

(١٦٢) ذكره الكتاني في فهس الفهارس (٨٧٠/٢). وقول الجزري المتقدم نقلا عنه.

(١٦٣) انظر: الجواهر والدرر (٦٦٠/٢).

(١٦٤) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس (٣١٢/١)، وقال: (خرج فيها أربعين حديثًا من العوالي الصحاح) ثم أفاد أنه أتمه سنة (١٠٨٣هـ)، وبيّن أن عنده نسخة منه.

(١٦٥) انظر ذكر هذه الكتب الآتية: النكت للزركشي (٢٣٠/١)، وفتح المغيث (٦٨/١-٦٩)، وتدريب الراوي (١١٧/١)، وصلة الخلف بموصول السلف (ص/٣٦٧)، والرسالة المستطرفة (ص/٣٠.٢٦)، وتدوين السنة النبوية (ص/١٥٧-١٥٨)، ومقدمة تحقيق مستخرج أبي نعيم للدكتور مقبل الرفيعي (١٠١/١-١٢٠)، والمستخرجات نشأتها وتطورها، للدكتور موفق بن عبد القادر، مجلة جامعة أم القرى، العدد (١٩) شعبان ١٤٢٠هـ (ص/١٨٧-٢٢٧).

(١٦٦) سمَّاه بعضهم (الصحيح المسند المخرج على الصحيحين) انظر: ترتيب المدارك (٢٣٣/٧)، وسير أعلام النبلاء (٥٦٠/١٧).

(١٦٧) انظر: تاريخ بغداد (٤٥٤/٨) وسير أعلام النبلاء (٥٩٣/١٧).

(١٦٨) أطلق بعضهم عليه اسم (الصحيح)، وذكر المبارك فوري أن نسخة قلمية صحيحة موجودة من هذا الكتاب في خزانة الكتب الجرمنية، بخط الحافظ ابن حجر. انظر: صلة الخلف (ص/٢٨٣)، ومقدمة تحفة الأحوذي (ص/١٨٠، ١٨٢).

(١٦٩) قال السمعاني: (صنف "المسند الصحيح على كتاب البخاري"). الأنساب (٣٠١/٤).

(١٧٠) قال السمعاني في الأنساب (٤١٥/٥): (صنف "المسند الصحيح على شرط مسلم" قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: وقد نظرت في أكثره فوجدته قد جهد ألا يخالف شرطه).

(١٧١) سمَّاه بعضهم صحيحًا. انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٦/٢).

(١٧٢) أطلق عليه بعضهم اسم (الصحيح) انظر: الأنساب للسمعاني (١٤٣/١)، وسير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤)، وصلة الخلف (ص/٢٨٣)، ومقدمة تحفة الأحوذي (ص/١٧٩.١٨٠).

(١٧٣) أطلق عليه بعضهم اسم (الصحيح) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٥).

(١٧٤) سمَّها بعضهم "الصحيح" قال الذهبي: (وصحيح مسلم فاته أيضاً، فخرَّج صحيحاً على هيئته).انظر: تذكرة الحفاظ (٨٥٤/٣)، السير (٤٧٣/١٥)، طبقات الحفاظ (ص/٣٥٤)، هدية العارفين (٨٦٢/٥)، الرسالة المستطرفة (ص/٢٧). أحاديث العبادات لقاسم بن أصبغ في كتاب التمهيد لابن عبد البر. د. عبد الله مدني (ص/١٦٢).

(١٧٥) قال السمعاني في الأنساب(١١٩/٢): (صنف "المسند الصحيح على كتاب مسلم بن الحجاج").

(١٧٦) انظر: صلة الخلف (ص/٣٣١)، وكشف الظنون (١٣٠٢/٢)، وانظر: مقدمة الدكتور سعود الصاعدي رحمه الله لتحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (ص/٣٤٥)، وذكر أنه من الكتب التي لم تصل إلينا.

(١٧٧) ذكره الذهبي في السير (٤٤٦/٢١-٤٤٧)، والبغدادي في إيضاح المكنون كشف الظنون (٤٩٣/٢)، وغيرهما. وقال الذهبي: (مشتمل على أحاديث الصحيحين، فهو مستخرج عليهما بأسانيده في ثمانية وأربعين جزءًا).

(١٧٨) ذكر المبارك فوري أن نسخة قلمية من كتاب (صحيح ابن السكن) موجودة في خزانة الكتب الجرمنية. انظر: مقدمة تحفة الأحوذي (ص/١٨٢).

(١٧٩) شفاء السقام (ص/١٩).

(١٨٠) كذا سمَّاه السيوطي، والمبارك فوري. انظر: طبقات الحفاظ (ص/٣٧٩)، مقدمة التحفة (ص/١٨٠).

([١٨١]) الرسالة المستطرفة (ص/٢٥).
([١٨٢]) البدر المنير (٢٨٤/١).
([١٨٣]) تدريب الراوي (١١٥/١).
([١٨٤]) فهرسة ابن خير (ص/١٠٤).
([١٨٥]) (ص/١٩).
([١٨٦]) ونقل ذلك الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/٢٥-٢٦).
([١٨٧]) سير أعلام النبلاء (١١٨/١٦).
([١٨٨]) سير أعلام النبلاء (١١٧/١٦).
([١٨٩]) تمام المنة (ص/١٠٨).
([١٩٠]) (٣٨٩/١).
([١٩١]) (١٧٠/١-١٧١).
([١٩٢]) (٧٩/٢).
([١٩٣]) (١١٥٢/٣). وانظر: إيضاح المكنون (٣٥٦/١).
([١٩٤]) (٣٥٦/٣).
([١٩٥]) (١٩٤/١٨).

ثبت المصادر والمراجع:

١.إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: زهير الناصر، وآخرون، نشر: مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: ١، من عام: ١٤١٥هـ ١٤٢٥هـ.

٢.الأحاديث الصحاح الغرائب، تخريج عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: د. محمد عبد الرحمن طوالبة، لم يذكر الناشر، ولا تاريخ النشر.

٣.أحاديث العبادات لقاسم بن أصبغ (ت:٣٤٠هـ)،في كتاب التمهيد لابن عبد البر،جمعًا ودراسة، إعداد:عبد الله بن محمد مدني،رسالة دكتوراه، في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية.

٤.أحاديث العبادات لقاسم بن أصبغ في كتاب التمهيد. د.عبد الله مدني، رسالة دكتوراه في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٦هـ.

٥.الأحاديث المختارة، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: د.عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: دار خضر، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.

٦.اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م.

٧.أربعون حديثًا من الصحاح العوالي، لأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري (ت: ٥٤١هـ)، خرج أحاديثه وعلق عليه: مفلح الرشيدي، وبدر المطرفي، نشر: دار الخضيري، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٢١هـ.

٨.الأربعون حديثًا من المساواة مستخرجه عن ثقات الرواة من حديث الإمام أبي عبد الله الفراوي، تخريج أبي القاسم علي بن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: أبو علي طه بوسريح، ط:١

١٤١٤هـ.
٩.أربعون حديثًا من مسند بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، رواية أبي الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشمي، عنه، دراسة وتحقيق: د.محمد بن عبد الكريم عبيد، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
١٠. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، لجامعه: ادورد فنديك، صححه: السيد محمد الببلاوي، نشر: مطبعة التأليف بالفجالة، مصر، ١٣١٣هـ- ١٨٩٦م.
١١. إكمال المعلم بفوائد مسلم، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، نشر: دار الوفاء، المنصورة، ط: ١، ١٤١٩هـ.
١٢. الإلزامات والتتبع، لعلي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل الوادعي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت،
١٣. الأنساب. لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، نشر: دار الجنان، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م.
١٤. البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: د. أنيس بن طاهر، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة.
١٥. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لعمر بن علي بن الملقن، (ت: ٨٠٤هـ)، حققه: مصطفى أبو الغيط، وآخرون، نشر: دار الهجرة، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ. ٢٠٠٤م.
١٦. برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر الوادي آشي، تحقيق: محمد محفوظ، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ٣، ١٩٨٢م.
١٧. بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق:د.عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف،نشر:مكتبة العبيكان،ط:١، ١٤١٤هـ.
١٨. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، الضبي (ت: ٥٩٩هـ)، نشر: دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
١٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ٢، (عدة مجلدات طبعاتها في سنوات متفاوتة) ١٤٠٧هـ. ١٩٨٧م إلى ١٤١٤هـ. ١٩٩٤م.
٢٠. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (ت: ١٣٥٣هـ)، اعتنى به: علي معوض، وعادل عبد الموجود، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.
٢١. التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما مما أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي رحمهما الله، تحقيق: رضا بو شامة الجزائري، نشر: دار ابن حزم، الرياض، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
٢٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي، نشر: مكتبة الكوثر، الرياض، ط: ١٤١٧هـ.

٢٣. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، للدكتور محمد بن مطر الزهراني، نشر: مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط: ١، ١٤٢٦هـ.
٢٤. تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تصحيح: عبد الرحمن المعلمي، نشر: دار إحياء التراث العربي.
٢٥. تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، لمحمد بن عبد الله التليدي، نشر: دار البشائر، بيروت، ط: ١، ١٤١٦هـ.
٢٦. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، لعياض بن موسى بن عياض السبتي(ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن شريفة، نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
٢٧. تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، مع التقريب في تخريج أحاديث تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لخالد بن ضيف الله الشلاحي، نشر: دار المؤيد، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
٢٨. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، مطبوع مع تدريب الراوي، تحقيق: نظر الفاريابي، نشر: مكتبة الكوثر، الرياض، ط: ٣، ١٤١٧هـ.
٢٩. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح،لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت:٨٠٦هـ)،تحقيق:محمد راغب الطباخ،نشر:دار الحديث، بيروت،ط:١٤٠٩،٣هـ .١٩٨٩م.
٣٠. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر: دار الراية، الرياض، ط: ٥، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
٣١. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، نشر: مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م.
٣٢. جامع الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، نشر: دار الجيل، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٨م.
٣٣. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي الدمشقي، (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٧، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.
٣٤. جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس، لمحمد بن فتوح بن عبد الله الحُميدي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، ومحمد بشار عواد، نشر: دار الغرب، تونس، ط: ١، ١٤٢٩هـ.
٣٥. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ.
٣٦. الحافظ ابن الجارود وزوائد كتابه على الأصول الستة، للدكتور: مقبل بن مريشيد الرفيعي، نشر: أضواء السلف، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
٣٧. دراسة الأحاديث التي سكت عليها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرظ من كتاب الصحابة إلى نهاية الكتاب، إعداد: سلطان بن سليم الصاعدي، رسالة ماجستير، في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ.
٣٨. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة) تأليف: محي الدين عطية، وصاح الدين حفني، ومحمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، ببيروت، ط: ١، ١٤١٦هـ.

٣٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري، طبعة حجرية، ط: ١، ١٣٣٠هـ.
٤٠. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتَّاني (ت: ١٣٤٥هـ)، كتب مقدماتها: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ٦، ١٤٢١هـ.
٤١. سنن ابن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، نشر: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م.
٤٢. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م.
٤٣. سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط: ٥، ١٤٢٠هـ. ١٩٩٩م.
٤٤. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١١، ١٤١٩هـ. ١٩٩٨م.
٤٥. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين الأبناسي، (ت: ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م.
٤٦. شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد البغدادي، الشهير بابن رجب، (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، نشر: دار العطاء، الرياض، ط: ٤، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.
٤٧. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري، (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: محمد وهيثم نزار تميم، نشر: دار الأرقم، بيروت.
٤٨. شروط الأئمة الخمسة لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، بحلب.
٤٩. شفاء السقام في زيارة خير الأنام، لعلي بن عبد الكافي تقي الدين السبكي (ت: ٧٤٦هـ)، من غير دار نشر، ١٣٧١هـ.
٥٠. الصارم المنكي في الرد على السبكي، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت:٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد المقطري، نشر: مؤسسة الريان، بيروت، ط: ٢، ١٤٢٤هـ.
٥١. صحاح الأحاديث فيما اتفق عليه أهل الحديث للضياء المقدسي (ت: ٦٤٣هـ) وابن أخيه شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الكمال (ت: ٦٨٨هـ)، وترتيب أبي السعادات أحمد بن عبد الله المقدسي (ت:٧٢٧هـ)، تحقيق: د. حمزة الزين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٣٠هـ.
٥٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٣، ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م.
٥٣. صحيح ابن خزيمة، أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١١هـ)، حققه وعلق عليه: د.محمد مصطفى الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.
٥٤. صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ. مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، سنة: ١٣١٢هـ.

٥٥. صحيح مسلم، أبي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م.
٥٦. طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤١٤هـ.
٥٧. طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، ود. عبد الفتاح الحلو، نشر: هجر، مصر، ط: ٢، ١٤١٣هـ . ١٩٩٢م.
٥٨. طبقات علماء الحديث، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤١٧هـ.
٥٩. طرح التثريب في شرح التقريب، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، تحقيق: نشأت بن كمال المصري، نشر: مؤسسة شروق، المنصورة، ط: ١، ١٤٣٦هـ.
٦٠. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم الخضير وآخر، نشر: مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط: ٢، ١٤٣٢هـ.
٦١. فضل الأندلس وذكر رجالها، لعلي بن حزم (ت: ٤٥٦هـ)، مطبوع ضمن رسائل ابن حزم، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: المؤسسة العربية، ط: ٢، ١٩٨٧م.
٦٢. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، باعتناء د. إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٦٣. فهرسة ابن خير الإشبيلي ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر الأموي (ت: ٥٧٥هـ)، وضع حواشيه: محمد فؤاد منصور، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ.
٦٤. قواطع الأدلة في الأصول لأبي المظفر منصور السمعاني (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٦٥. القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: جاسم الفجي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
٦٦. كتاب الأربعين حديثًا، الأربعين من أربعين عن أربعين،لصدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري(ت:٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، نشر: دار الغرب ،بيروت،ط:١، ١٤٠٠هـ.
٦٧. لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م.
٦٨. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمـد بن قاسم، بمساعدة ابنه، نشر: مكتبة المعارف، المغرب.
٦٩. المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: أحمد السلّوم، نشر: دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
٧٠. مستخرج أبي نعيم الأصبهاني على صحيح مسلم من الجزء الأول إلى آخر الجزء الثالث دراسة وتحقيق للدكتور مقبل بن مريشيد الرفيعي، رسالة دكتوراه بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ.
٧١. المستخرجات نشأتها وتطورها، للدكتور موفق بن عبد القادر، مجلة جامعة أم القرى، العدد (١٩) شعبان ١٤٢٠هـ.
٧٢. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري، (ت: ٤٠٥هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية.

٧٣. مسند أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، حققه وخـرّج أحاديثه، وعلّق عليه: شعــيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، عدة أجزاء من سنة: ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م إلى: ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م.
٧٤. معجم الأدباء. ياقوت الحموي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م.
٧٥. المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف، وهو تكملة ومستدرك على دليل مؤلفات الحديث، تأليف: محمد خير رمضان يوسف، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط:١، ١٤٢٣هـ.
٧٦. معجم المطبوعات العربية والمعربة،ليوسف اليان سركيس،نشر:مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
٧٧. المعجم المفهرس "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)،تحقيق: محمود شكور الميادني،نشر:مؤسسة الرسالة،بيروت،ط:١، ١٤١٨هـ.
٧٨. معجم ما أُلف عن الرسول ﷺ، تأليف: صلاح الدين المنجّد، نشر: دار الكتاب الجديد، بيروت، ط: ١، ١٤٠٢هـ.
٧٩. مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، (ت: ٦٤٣هـ)، (مع التقييد والإيضاح)، تحقيق: محمد راغب الطباخ، نشر: دار الحديث، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م.
٨٠. مكانة السنة النبوية، للدكتور عمر بن مصلح الحسيني، نشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: ١، ١٤٣٢هـ.
٨١. المنتقى، لعبد الله بن علي بن الجارود، (ت: ٣٠٧هـ)، (مع غوث المكدود للحويني)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤١٤هـ . ١٩٩٤م.
٨٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحي الدين النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: خليل شيحا، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: ٦، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.
٨٣. نفح الطيب من غصن الأندلس الرّطيب، لأحمد بن محمد المقّري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.
٨٤. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي بن حجر، (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: د.ربيع بن هادي المدخلي، نشر: دار الراية، الرياض، ط: ٤، ١٤١٧هـ.
٨٥. النكت على مقدمة ابن الصلاح، لمحمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: د.زين العابدين بن محمد بالفريج، نشر:أضواء السلف، ط: ١، ١٤١٩هـ.
٨٦. هدي الساري مقدمة فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر، (ت:٨٥٢هـ)، نشر: دار السلام، الرياض دار الفيحاء، دمشق، ط: ١، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.
٨٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار العلوم الحديثة، بيروت، مصورة عن وكالة المعارف الجليلة، استانبول، سنة: ١٩٨١هـ.
٨٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار العلوم الحديثة، بيروت، مصورة عن وكالة المعارف الجليلة، استانبول، سنة: ١٩٨١هـ.
٨٩. الوافي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء: بيرند راتكه، نشر وطبع: دار صادر بيروت، ١٤١١هـ . ١٩٩١م.
٩٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلِّكان، (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ.